

فأخذوا هناك قصورا مبنية رقيقة فنزح الناس عن هولاء وكان
كل قوم منهم يعبدون ما يريدون فهم من يعبد الأصنام ومنهم من
يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الكواكب ومنهم من يعبد الحياة
وما حفت علي قلبه مما اغواهم به ابليس لئنه الله تعالى ولم يزالوا
علي ذلك دهر اطويلا ولا يعرفون شريعة هي بعث الله تعالى هودا
عليه السلام الي عاد بنيا ويثرب كيف رضي الله تعالى عنه على عاد
وصفا لهم وما كانوا عليه فقال لهم اني اخبركم عن كثير من اخبارهم
حسبت اني تكذبون واني لا احذركم الا علي ما اتصل به علي من
الغزوات والوجنين والذبول والكتف السالفة فقال لهم انتم تعلمون
انه كان من بني اخباهم عاد بن عوص بن ارم بن سام بن
نوح انه كان له اثني عشر ولدا ذكورا وهم شدا وبن عاد وهو
الذي من بني ارم ذات العمد وشديد بن عاد وهما قومان
ومزبد واخوته وهما قومان وعاديا ولقمان ولقمت وغالب
وسعيد وخندب واثبع ونزوح من هولاء قبائل كثيرة حتى بلغوا
بضع عشر قبيلة منهم ارم ومرقد وسوم وصمك والعمود
والكتود والجود والجلود والصفود وخرزج وجمارة
ومنافد ومهر في كل قبيلة زيادة عن سبعمائة الف في كل
قبيلة جبار عاقي واعظمهم الله تعالى من العدة ما لم يعطها
لاحد **قال** وهب وكان ملك عاد الاكبر الجلي وابن الوهم
ابن سعيد بن عاد وكان له فرس اسمه الخرج له صهيلان صهيل
الظفر

الظفر وصهيل الذكر وكان من نسل فرس سام بن نوح فتوارثوه حتى
صار هذا الفرس اليه وكان قومه يجمعون الي فصاحته وسعره
وكانت له ثلثة اصنام صدي وهيا وصمور وكان ملكهم هذا
قد علمي هذه الاصنام بافواح الحاي وقرطها وشفتها وطيرها
بالطيب وجعل لها من اعلي عدة ايام السنة اذا خيم واميدون
لم يعد الي الخدمة حتى تنتهي سنة وعتا في المعاصي والاشجار
في عبادة الاصنام هي فحيت الالهة والسموات والملايكة الي
سربا فاجي الله عن وجه الاله ان لهم اجلا واني باعث فيهم رسولا
حتى ابنت عليهم الحجة فكنوا عن ذلك وكان فيهم رجل من بني ارم
واخيانه يقال له الخلود بن سعيد بن عاد وكان الله عز وجل
قد اتاه بسطة في الخلق وقوة في الجسم مع العصاة والحن
وكان اذا قيل له لم لا تتزوج وقد بلغت سن اباك **قال**
لاي رايت في المنام كأن سلسلة بيضا خرجت من ظهري ايا
توركفورا الشمس وسمعت قائلا يقول يا خلود انظر اذا
رايت السلسلة قد خرجت من ظهرك مرة اخرى فنزوح بالبي
لعمر بتزوجها وانما بعد ذلك لم اسلس سلسلة ولكني اعازم علي
الزواج ثم اسرع الي بيت الاصنام لئيد عبد الله فيقتني
الزواج فلما هم بالذخول عليهما لم يجد علي الذخول ولا علي
السلام وسمع هاتفا يقول يا خلود ما لتي في ظهرك والاصنام